الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4352 | الإثنين | 24 محرم 1444 هـ | 22 أغسطس 2022 م | السنة الخامسة عشرة

«الدفاع المدني» يحدد أسباب انهيار في مزار الإمام علي بكربلاء

الصدر يتهم معارضيه بالفساد ورفض الإصلاح في العراق

إنقاذ طفل من تحت أنقاض المزار المنهار في كربلاء العراقية

«وكالات» : قال مقتدى الصدر، السبت، على حسابه الشخصي على توتير إن الفرقاء السياسيين في العراق لم يتجاوبوا مع مقترح، عبر وسيط دولي لعقد جلسة حوار أو مناظرة مباشرة لإصلاح ما فسد لإنقاذ العراق.

وقال الصدر: «قدمنا مقترحات للأمم المتحدة لعقد جلسة حوار بل لمناظرة وعلنية وبث مباشر مع الفرقاء السياسيين فلم نر منهم تجاوباً ملموساً وكان الجواب عبر الوسيط، لا يغني ولا يسمن من جوع».

وأضاف «تنازلت كثيراً من أجل الشعب والسلم الأهلي وننتظر ماذا في جعبتهم من إصلاح ما أفسد لإنقاذ العراق وعليهم ألا يتوقعوا منا حواراً سرياً جديداً بعد ذلك».

وأكد الزعيم الشيعي «لا أخفي على الشعب شيئاً ولن أجالس الفاسدين أو من يريد السوء أو قتلي أو النيل ممن ينتمي إلى آل الصدر».

وأردف «أرجو من الجميع انتظار خطواتنا الأخرى إزاء سياسة التغافل عما آل إليه العراق وشعبه بسب الفساد والتبعية».

ودخلت اعتصامات التيار الصدري داخل البرلمان العراقي وفي محيطه أسبوعها الرابع للمطالبة بحل البرلمان العراقي، وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة لمعالجة الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد منذ 10 أشهر.

من جهة أخرى حددت مديرية الدفاع المدني في العراق، الأحد، أسباب انهيار التربة في قطارة الإمام علي، فيما أكدت استمرار عمليات الإنقاذ.

وقالت المديرية إن «فرق إنقاذ الدفاع المدني تواصل عمليات الحفر الدقيق باستخدام معدات الإنقاذ الخفيف لقص قضبان التسليح ورفع الكتل الخرسانية في موقع قطارة الإمام علي في كربلاء»، وفقا لوكالة الأنباء العراقية (واع).

وأكدت في بيانها أن «العمل مستمر طيلة ساعات اليل، وتمكنت فرق الدفاع المدني من إيصال الأوكسجين ومياه الشرب والطعام للمحتجزين عبر اتمام عمل ثغرات في كومة الركام والكتل الخرسانية مع التواصل اللفظي المستمر لطمأنتهم».

وأشارت إلى نجاح الفرق بإخراج طفلين وصبي بصحة جيدة حيث تم نقلهم للمستشفى لمتابعة وضعهم الصحي، مؤكدة مواصلتها العمل لإنقاذ باقي المحتجزين.

وتشير المعلومات الأولية الى أن سبب الحادث كان تشبع الساتر الترابي الملاصق للمزار بالرطوبة، ما أدى عن انهيار كومة ترابية على سقف المزار فسقط على عدد من الزائرين، وفقا لـ(واع).

وتضم كربلاء العديد من المراقد الدينية المقدسة لدى المسلمين الشيعة، من أبرزها ضريح الإمام الحسين بن علي وأخيه العباس.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الداخلية العراقية، أن مقاتلات حربية عراقية نفذت ضرباتٍ جوية استهدفت تجمعاً لتنظيم داعش في سلسلة جبال حمرين في محافظة صلاح الدين 180كم شمالي بغداد.

وذكرت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية بوزارة الداخلية، في بيان صحفي أمس، أن فرقها رصدت تحركات لعناصر داعش الإرهابية، وعلى اثر ذلك نفذت طائرات القوة الجوية العراقية ضربة جوية استهدفت تواجد قيادات مهمة لعصابات داعش في سلسلة جبال حمرين ضمن محافظة صلاح الدين.

وأوضحت أنه «سيتم الكشف عن التفاصيل الكاملة لأسماء ومناصب المجرمين الذين تم استهدافهم في وقت لاحق»، لافتة إلى أن «وكالة الاستخبارات تعمل وفق خطة معدة لإنهاء تواجد عصابات داعش الإرهابية على أرض العراق».

رئيس البرلمان الإيراني : لا يمكن لأي قوة منع تعزيز قدراتنا الدفاعية

رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف

طهران – «وكالات» : أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان الإيراني) محمد باقر قاليباف أنه لا يمكن لأي قوة منع تعزيز القدرات الدفاعية لبلاده.

ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية عنه القول أمس الأحد إن الصناعات الدفاعية «ستصبح مكملا مهما لاقتصاد البلاد من خلال فتح باب الصادرات الدفاعية في المستقبل القريب».

وقال :»لا يمكن لأي قوة أن تمنع النمو المستمر لقوة الردع الإيرانية وتعزيز القدرات الدفاعية للبلاد».

كما اعتبر تطور الصناعات الدفاعية «رمزاً لفشل سياسات العقوبات التي ينتهجها أعداء إيران».

من ناحية أخرى كشف مسؤول كبير سابق في «الحرس الثوري» الإيراني أن الجنرال جواد غفاري، قائد «فيلق القدس» التابع لـ»الحرس الثوري» والذي ورد أنه طرد من سوريا في نوفمبر الماضي بسبب «انتهاك كبير للسيادة السورية»، هو نفسه من قاد مخططات لقتل إسرائيليين في تركيا في الأشهر التسعة الماضية.

ونقلت شبكة «إيران إنترناشيونال» عن المصدر الإيراني قوله إن غفاري عُيّن بعد عودته من سوريا نائباً لرئيس جهاز المخابرات للعمليات الخاصة لـ»الحرس الثوري»، حيث دبر سلسلة من الهجمات الفاشلة ضد مواطنين إسرائيليين. في أحدث قضية في يونيو الماضي، أحبطت المخابرات التركية هجوماً مخططاً ضد دبلوماسيين وسياحين إسرائيليين في إسطنبول.

وكان غفاري ثالث قائد للقوات الإيرانية في سوريا منذ 2011 عندما بدأت إيران تدخلها الواسع في الحرب الأهلية السورية. وبدأ حياته المهنية في سوريا كواحد من القادة في مقر القوات الإيرانية بدمشق، ثم عُين لاحقاً قائداً للقوات في حلب حيث أصبح يُعرف بـ»جزار حلب». وفي سوريا، قاد القوات الإيرانية بالإضافة إلى وكلاء «حزب الله» اللبناني والمرتزقة الأفغان إلى أن طرد من سوريا بعد اتهامه بارتكاب «انتهاكاً كبيراً للسيادة السورية» بعد مهاجمة القوات الأمريكية ونشر أسلحة إيرانية في أماكن غير معتمدة.

لكن طرده من سوريا لم يؤد إلى تقاعده، بل أكسبه منصباً رفيعاً في استخبارات «الحرس الثوري» الإيراني. وأثارت إخفاقاته في استخبارات «الحرس» غضب العديد من مسؤولي «الحرس الثوري»، وساهمت مؤخراً في قرار المرشد الإيراني علي خامنئي القاضي بإقالة رئيس استخبارات «الحرس» حينها، حسين طائب، بعد 13 عاماً في منصبه. ومع ذلك، لم يكن غفاري المسؤول الأول أو الوحيد المسؤول عن عمليات الاستخبارات في الخارج، إذ كان سلفه رضا سراج قد أقيل أيضاً بسبب مؤامرة فاشلة لقتل إسرائيليين في قبرص.

الصومال : مصير مجهول لمحاصري فندق مقديشو بعد انتهاء الهجوم

فندق مقديشيو

مقديشيو – «وكالات» : ينتظر أقارب المفقودين في هجوم فندق مقديشو اليوم الأحد أنباءً عن أقاربهم، بعدما حاصره عناصر حركة الشباب الإسلامية المتطرفة لمدة 30 ساعة في عملية أدت إلى مقتل ما لا يقل عن 13 مدنياً وإصابة العشرات.

وبدأ الهجوم الذي شنّته المجموعة المرتبطة بتنظيم القاعدة بالأسلحة والقنابل مساء الجمعة واستمر يوماً واحداً، واحتجز على إثره العديد من الأشخاص داخل فندق «حياة» المعروف، وساد الهدوء صباح الأحد المنطقة المحيطة بالفندق، فيما أقفلت الطرقات وسط تواجد أمني كثيف، كما سعى عناصر الطوارئ وخبراء تفكيك المتفجّرات إلى تطهير المبنى وإزالة الأنقاض.

وتعرّض مبنى الفندق لأضرار جسيمة خلال تبادل إطلاق النار بين القوات الصومالية والمسلّحين، ممّا أدى إلى انهيار أجزاء منه وترك الكثير من الناس في حالة من القلق على أقربائهم الذين كانوا بداخله عندما بدأ الهجوم.

وكان الفندق مكاناً مفضّلاً للقاءات المسؤولين الحكوميين وكان بداخله عشرات الأشخاص عندما اقتحمه مسلحون، وأعلن المسؤولون في وقت سابق أنه جرى إنقاذ العشرات، من بينهم ثلاثة أطفال كانوا مختبئين داخل حمّام، ولكن من غير المعروف عدد الذين كانوا لا يزالون في داخله عندما انتهى الحصار حوالى منتصف الليل.

وتجمّع عشرات الأشخاص قرب الطريق المؤدي إلى الفندق صباح الأحد بانتظار الحصول على أخبار عن أفراد عائلاتهم وأصدقائهم بينما كانت قوات الأمن تحرس المنطقة، ولم تسمح لأحد بالمرور.

وقال رجل الأعمال مختار عدن الذي كان شقيقه داخل الفندق عندما بدأ الهجوم، إنه ينتظر الإذن للدخول إلى الفندق والبحث عن شقيقه، وأضاف «كان شقيقي داخل الفندق عندما تحدثنا معه آخر مرة، ولكن هاتفه مقفل الآن ولا نعرف ماذا نتوقع».

ومن جهته، قال سعيد نورو إنه قلق للغاية بشأن صديقه الذي كان ضيفاً في الفندق، وأضاف «أتمنى... أن يكون حيّاً، كان في الفندق وفقاً لآخر المعلومات التي حصلنا عليها من شقيقته»، واصفاً الوضع بـ «المتوتر».

ودان حلفاء الصومال، من بينهم الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا، وأيضاً الأمم المتحدة، الهجوم بقوة، كذلك فعلت «أتميس» وهي قوة الاتحاد الإفريقي المكلّفة بمساعدة القوات الصومالية على تولّي المسؤولية الأساسية عن الأمن بحلول نهاية العام 2024، ومن المتوقع أن تعقد الحكومة مؤتمراً صحافياً صباح الأحد، وفقاً لمسؤول أمني.

وقال الرئيس حسن شيخ محمود الشهر الماضي إنّ إنهاء التمرّد الجهادي يتطلّب أكثر من نهج عسكري، لكن حكومته ستتفاوض مع الجماعة فقط عندما يحين الوقت، وذكرت الشرطة أن الهجوم بدأ بتفجير انتحاري، بعد اقتحام مسلحين الفندق.

كما أفاد شهود بأنّ انفجاراً ثانياً وقع خارج الفندق بعد بضع دقائق من الانفجار الأول، ما أدى إلى سقوط ضحايا في صفوف عمّال الإغاثة وعناصر القوات الأمنية والمدنيين الذين هرعوا إلى المكان على أثر الانفجار الأول.

وأعلن عبد العزيز أبو مصعب المتحدث باسم الشباب في وقت سابق السبت عبر إذاعة «راديو أندلس» التابعة للحركة، أنّ قواته «ألحقت خسائر جسيمة» بالقوات الأمنية، وأكد الجهاديون في بيان صادر عن وكالة الأنباء التابعة للتنظيم نقله موقع «سايت» الذي يتابع الحركات الإسلامية المتطرّفة، أنهم احتجزوا رهائن أثناء حصار الفندق بمن فيهم مسؤولون حكوميون وأمنيون.

وشنّت الشباب هجمات عدّة في الصومال منذ تولّي محمود السلطة، كما شنّت ضربات الشهر الماضي على الحدود مع أثيوبيا، وطرد عناصر الحركة من المدن الرئيسية في الصومال، بما في ذلك العاصمة مقديشو في العام 2011، لكنهم لا يزالون منتشرين في مناطق ريفية شاسعة وهم قادرون على شن هجمات ضد أهداف مدنية وعسكرية، وكثّفوا هجماتهم خلال الأشهر الأخيرة.

تراس الأوفر حظاً لتولي رئاسة وزراء بريطانيا تستبعد حدوث ركود اقتصادي

وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس

لندن – «وكالات» : قللت ليز تراس المرشحة الأوفر حظاً لقيادة حزب المحافظين من احتمال حدوث ركود اقتصادي في بريطانيا، في حين طمأن مرشحها لتولي منصب وزير الخزانة البريطانيين بأن «المساعدة على الطريق» مع الارتفاع المستمر في تكاليف المعيشة.

وتعهدت تراس التي ترجح استطلاعات الرأي فوزها على منافسها وزير الخزانة السابق ريشي سوناك لتصبح رئيسة وزراء بريطانيا المقبلة، بقيادة «ثورة في مجال الأعمال التجارية الصغيرة والمشاريع الخاصة» في حال وصولها إلى السلطة.

وقالت لصحيفة «ذا صن أون صنداي»، إن «هناك الكثير من الكلام عن حدوث ركود»، مضيفة «لا أعتقد أن هذا حتمي، هنا في بريطانيا بإمكاننا إطلاق العنان للفرص»، ورأت بأن المملكة المتحدة يجب أن تخلق الظروف الاقتصادية لإنتاج «غوغل التالي أو فيس بوك التالي»، مشيرة إلى أن «الطموح يصل إلى هذا المستوى».

وفي حديث منفصل لصحيفة «مايل أون صانداي»، أعرب وزير الأعمال كواسي كوارتينغ الذي من المتوقع أن يتسلم وزارة الخزانة في حكومة تراس، عن تفهمه لـ»القلق العميق» الذي يجتاح بريطانيا مع وصول التضخم إلى مستوى غير معهود منذ عقود، وأضاف «لكنني أريد طمأنة الشعب البريطاني بأن المساعدة في طريقها إليكم»، لافتاً إلى أن العمل قد بدأ بشأن أفضل حزمة إجراءات تسمح لرئيس الوزراء المقبل البدء بالعمل بسرعة.

وأمام أعضاء حزب المحافظين البالغ عددهم نحو 200 ألف مهلة حتى الثاني من سبتمبر المقبل لاختيار رئيسهم الجديد، وبما أن الحزب يحظى بغالبية في البرلمان سيصبح الفائز رئيساً للوزراء خلفاً لبوريس جونسون الذي استقال في يوليو الماضي بعد عدة فضائح، وإعلان نتائج التصويت مرتقب في الخامس من سبتمبر المقبل.

ولكن مايكل غوف النائب المحافظ الذي تولى مناصب وزارية في حكومات ثلاثة رؤساء وزراء على مدى 11 عاماً، اعتبر السبت أن تراس «بعيدة عن الواقع» بمقترحاتها لخفض الضرائب في مواجهة أزمة غلاء المعيشة، وأعطى غوف الذي شغل أيضاً في السابق منصب زعيم حزب المحافظين دعمه لسوناك لتولي رئاسة الوزراء.

وتعارض تراس مقاربة سوناك بشأن كيفية التعامل في سياق اقتصادي واجتماعي غير مستقر، حيث تجاوز التضخم نسبة 10 في المئة وتصاعدت الإضرابات في العديد من القطاعات احتجاجاً على تراجع القدرة الشرائية، ووعدت تراس بخفض كبير للضرائب بينما يريد خصمها أولاً خفض التضخم الذي تسبب في انخفاض تاريخي في القدرة الشرائية للأسر البريطانية.

وأعرب غوف لصحيفة «التايمز» عن قلقه الكبير لأن يكون الخطاب ابتعد بالنسبة لكثيرين عن الواقع، وأضاف أن «معالجة أزمة غلاء المعيشة لا تكون بتقديم مساعدات مالية جديدة وخفض الضرائب»، مؤكداً أن الخفض المقترح سيصب في مصلحة الأثرياء والشركات الكبرى على حساب أصحاب المشاريع الصغيرة والفئات الأكثر ضعفاً.

وقال «لا أرى كيف أن حماية خيارات الأسهم للمديرين التنفيذيين يحظى بأولوية على دعم الفئات الأفقر في مجتمعنا، لكن في وقت الضيق لا يمكن أن تكون الأولوية الصحيحة»، وخلال هذه الحملة دافع مايكل غوف عن المرشحة كيمي بادنوك قبل أن تهزم، وأعلن أنه لا يتوقع أن يشارك في حكومة جديدة.

مقتل 9 جنود في حادث سقوط شاحنة بواد بكشمير الباكستانية

«وكالات» : لقى ما لا يقل عن 9 جنود باكستانيين حتفهم وأصيب أربعة آخرون عندما سقطت شاحنتهم في واد بالشطر الباكستاني من كشمير صباح أمس الأحد، وفقا لما ذكره الجيش وشهود.

وقال مسؤولون عسكريون إن الشاحنة، التي كانت ضمن رتل عسكري، كانت متجهة نحو مانج باجري في منطقة باغ بكشمير الباكستانية عندما وقع الحادث بالقرب من شوجا اباد، قبل نحو 12 كيلومتراً من وجهتها، في حوالي الساعة الرابعة من صباح اليوم.

وقال مسؤول عسكري طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مخول بالتحدث لوسائل الإعلام «كان هناك 13 جندياً بينهم السائق على متن الشاحنة. توفي 7 منهم على الفور بينما أصيب الباقون».

وأضاف أنه تم نقل الجرحى إلى مستشفى في روالاكوت حيث توفي اثنان منهم متأثرين بجراحهما.

وقالت الشرطة المحلية إن الشاحنة سقطت في واد عمقه 150 متراً.

وتقع حوادث الطرق بشكل متكرر في المناطق الجبلية في كشمير الباكستانية، ومعظمها بسبب الطرق الضيقة وعدم اتباع ما يلزم من تدابير السلامة، فضلا عن القيادة المتهورة.

وفي نوفمبر من العام الماضي، سقطت حافلة في واد بالجزء الباكستاني من كشمير مما أدى لمقتل 22 راكباً.